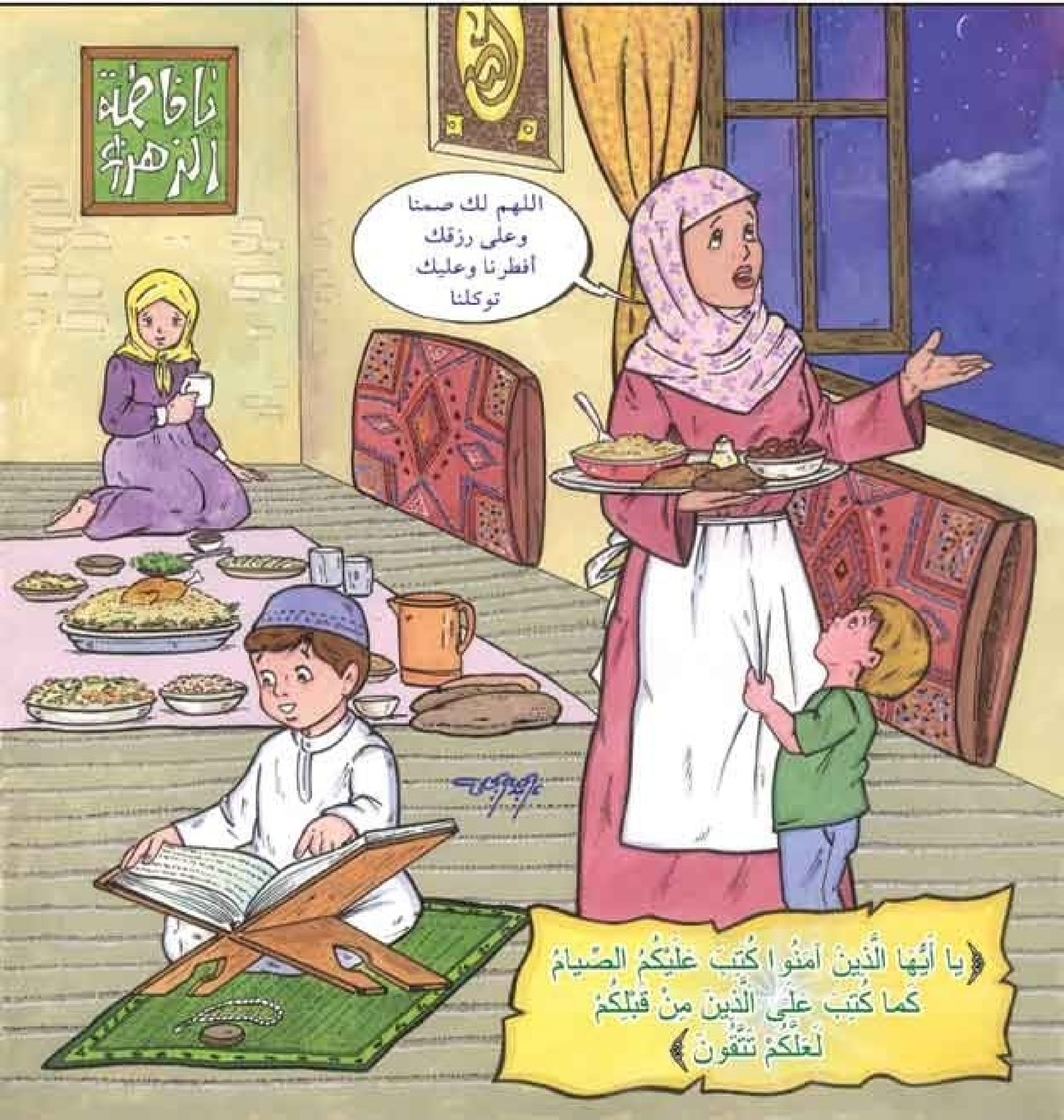
مجتبى

MUJTABA

رمضان
١٤٢٤ هـ



صفحة الدعاء



إن أفضل الأعمال طراً في شهر رمضان المبارك هو الدعاء.. وهو مستجاب في هذا الشهر الكريم، كما قال رسول الله (ص) :

«أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب، فسلوا الله ربكم بنيات صادقة، وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه...»

فلو كنت أبا أو أخا، ولديك ابن أو أخ يطيعك ولا يعصيك في كل ما تأمره وتنهاه، ألا ترضى عنه؟ بل ألا تحبه؟ فكيف برب العالمين الذي وسعت رحمته كل شيء؟ فحينما يراك عبداً مطيعاً مخلصاً صائماً مصلياً، مجتنباً نواهيه ملبياً أوامره؟! فكيف لا يرضى عنك؟ وكيف لا يحبك؟ بل كيف لا يجيبك؟ وهو عزّوجل يقول:

(وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان).

ومن الأدعية التي تقرأ في كل ليلة من ليالي شهر رمضان هذا الدعاء:

«اللهم رب شهر رمضان، الذي أنزلت فيه القرآن، وافترضت على عبادك فيه الصيام، ارزقني حج بيتك الحرام، في عامي هذا وفي كل عام، واغفر لي تلك الذنوب العظام، فإنه لا يغفرها غيرك يا علام يا رحمن».

مجتبى
MUJTABA
شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
رئيس التحرير : صفاء الجواهري
مدير التحرير : ماجد العلوان
الاخراج الكمبيوتري : علي كاظمي
الاخراج الفني : عبدالله الحلو





الافتتاحية

وها نحن نلتقي أيها الأصدقاء في رحاب شهر الله، شهر رمضان المبارك، شهر الطاعة والغفران، ونستلهم من روحانيته ومعنوياته، ونعد أنفسنا إعداداً رسالياً وفق ما أمرنا الله تعالى، فشهر رمضان ـ يا أصدقاء ـ هو شهر الإيمان، وهو المدرسة الإلهية التي يقتضي أن يتخرج منها الإنسان مرفوع الرأس بطاعة الله تعالى، ومجاهدة نفسه والتغلب عليها.

فالانسان أيها الأصدقاء بين قوتين متضادتين: قوة إلهية ترفعه الى السمو والتكامل في طاعة الله وتقواه، وقوة أرضية تنزل به الى حضيض المادة تكل هي النفس الأمارة بالسوء.

وعندما تتغلب إحدى هاتين القوتين على الأخرى، فإن الانسان يطبع بطابع القوة الغالبة، وحذار أن تتغلب نفوسنا الأمارة بالسوء.

فطاعة الوالدين، وقراءة القرآن، ومساعدة الفقراء والأيتام، واحترام حقوق الجار، والدعاء في هذا الشهر العظيم وخاصة في ليالي القدر، ومناجاة الباري سبحانه وتعالى كلها تدفع الإنسان الى السمو، وتقوي وتنشط روحه الإلهية.

ولا يخفى عليكم يا أصدقاء مجتبى في كل مكان من عالمنا الإسلامي أن من مناسبات هذا الشهر الكريم ولادة سبط النبوة الإمام الحسن بن علي عليه أفضل الصلاة والسلام وذلك في الخامس عشر منه، وكذلك شهادة سيد الموحدين وإمام المتقين الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بسيف ابن ملجم المرادي لعنه الله.

وولاؤنا لأهل بيت النبوة يوجب علينا أن نفرح لفرحهم ونحزن لحزنهم، وعلينا أن نحيي مناسباتهم لكي ننال شفاعتهم يوم القيامة.

التحرير

الجمهورية الإسلامية في ايران
قم المقدسة . ص.ب ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦ - ٢٥١ ٠٠٩٨
فاكس : ٧٧٤٣١٩٩ - ٢٥١ ٠٠٩٨
عنواننا على الانترنت :
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الالكتروني :
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM

تطلب مجلة مجتبى للاطفال في الكويت من :
الوكيل العام للتوزيع : مكتبة أهل الذكر
العنوان: الكويت ـ ميدان حولي ـ شارع أحمد
مقابل مسجد الامام الحسين (ع)
لصاحبها: السيد راضي حبيب
هاتف : ٥٦٢٠٦٠١
فاكس : ٥٤٤٧٣٨٢
ص.ب : ٢٣١٢ الكويت ـ البقرين
الرمز البريدي : ٤٧٣٧٤

البنات حسنات

أُخبِرَ رجل كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمولودة جاءته، فتغير وجه الرجل! فقال له النبي (ص): مالك؟ فقال: خير، فقال النبي(ص): قل، فقال الرجل: خرجت من البيت وامرأتي في المخاض، فأخبرت أنها ولدت جارية (أي بنتاً) فقال له النبي(ص): الأرض تُقِلّها، والسماء تُظِلّها، والله يرزقها، وهي ريحانه تشمها.

وقال النبي(ص) في حديث آخر: «لا تكرهوا البنات، فإنهن المؤنسات الغاليات».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً: «من كانت له ابنة فأدبها وأحسن أدبها، وعلّمها فأحسن تعليمها، فأوسع عليها من نعمة الله التي عليه، كانت له منعة وستراً من النار»

وعن إمامنا الصادق عليه السلام قال: «البنات حسنات، والبنون نِعَم، والحسنات يُثاب عليها، والنِعَم مسؤول عنها».



سيرة علي (ع) في رعيته

العدل في الرعيّة والقسمة بالسوية



لما آلت الخلافة الى أمير المؤمنين عليه السلام عيّن عمار بن ياسر وأبا الهيثم بن التيهان على بيت المال، وقال لهما: العربي والعجمي والقرشي والمهاجري والأنصاري في الاسلام سواء، ولا تفضلوا أحداً على أحد لقرابة أو لسابقة.

فجاء طلحة والزبير فسالا عمارا ومساعديه، فأعطى كل واحد منهما ثلاثة دنانير فقالا: ليس هكذا كان يعطينا عمر، فهذا منكم أم أمر صاحبكم؟

قال عمار: هكذا أمرنا أمير المؤمنين. فمضيا اليه فوجداه قائماً في الشمس ومعه أجيره وقد أمسك كل منهما بأدوات الزراعة وهو يغرس نخلا، فقالا له: يا أمير المؤمنين، تعال بنا إلى الظل، فقالا: أتينا الى عمالك فأعطوا كل واحد منا مثل ما أعطوا سائر الناس.

قال: وما تريدان؟

قالا: ليس كذلك كان يعطينا عمر.

قال الامام عليه السلام: فما كان رسول الله (ص) يعطيكما؟ فسكتا!

فقال: أليس كان رسول الله (ص) يقسم بالسوية بين المسلمين من غير زيادة؟ فسكتا!!

قال: أسنة رسول الله أولى بالاتباع أم سنة عمر؟

قالا: بل سنة رسول الله، ولكن يا أمير المؤمنين لنا سابقة وغناء، وقرابة فان رأيت أن لا تسوينا بالناس.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: اسابقتكما أسبق أم سابقتي؟ وقرابتكما أم قرابتي؟ وغناؤكما (يعني دفاعكما عن الاسلام) أعظم أم غنائي؟

قالا: بل انت يا أمير المؤمنين أعظم غناء وأقرب وأسبق سابقة.

قال: فوالله ما أنا وأجيري هذا في هذا المال إلا بمنزلة واحدة. قالا: فأنت تحرمنا حقوقنا!!

قال: الا تخبراني أي شيء لكما فيه حق دفعتكما عنه، أم أي قسم استأثرت عليكما به؟ أم أي حق رفعه إليّ أحد من المسلمين ضعفت عنه، أم جهلته أم أخطأت بابه؟ والله ما كانت لي في الخلافة رغبة، ولا في الولاية إربة، ولكنكم دعوتموني اليها وحملتموني عليها، فلما أفضت اليّ نظرت إلى كتاب الله وما وضع لنا وأمرنا بالحكم به، وما استسنّ النبي (ص) فاقتديته، فانصرفا عنه مغضبين ناقمين يحدثان أنفسهما بنكث البيعة!!

قصة العدد الأمل

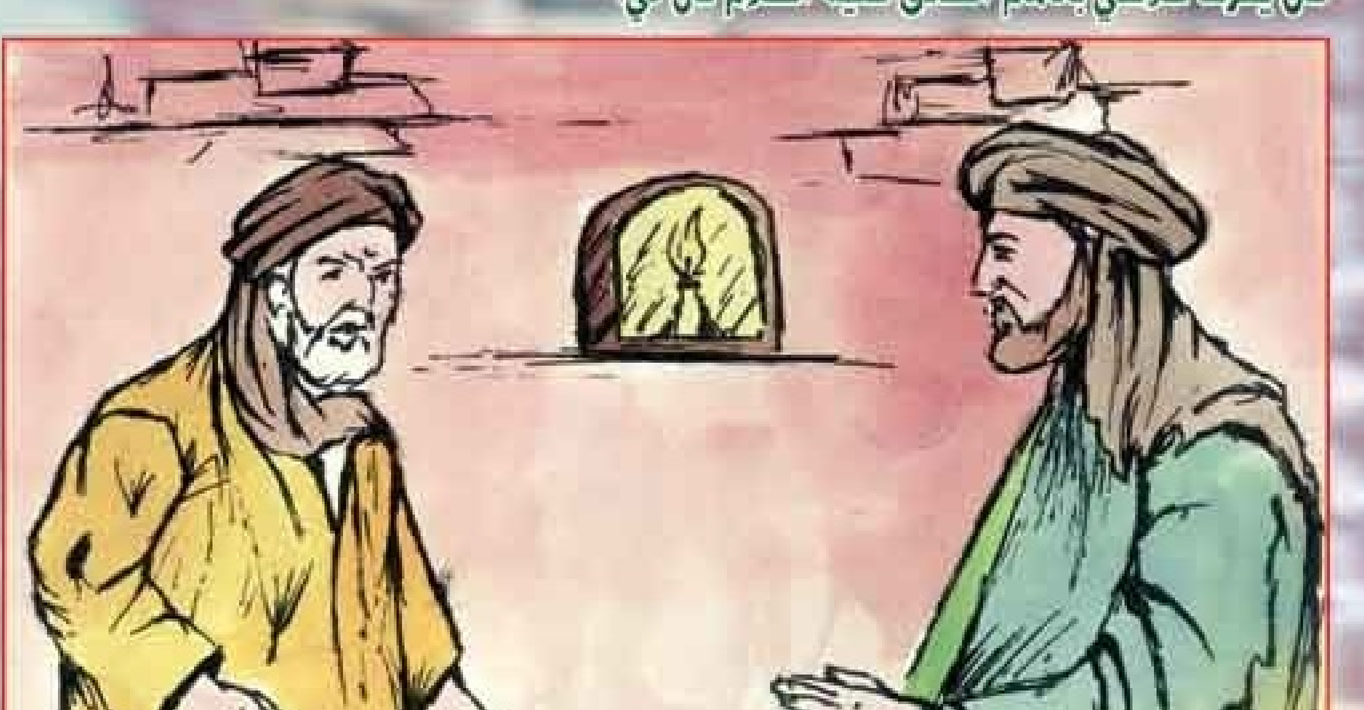
ما زالت شرائع الله السماوية تفتح للناس ابواب الامل وتهديهم إلى سلوك طريق الطاعة والبعد عن المعصية. فقد قال تعالى في كتابه الكريم (إنه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون) وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «الفاجر الراجي لرحمة الله تعالى اقرب منها من العابد المقنط».
وفي وصيته لابنه الحسين عليه السلام قال امير المؤمنين : «اي بني. لا تؤيس مذنبا. فكم من عاكف على ذنبه ختم له بخير».

فالله تعالى ارحم الراحمين. وقد فتح للناس جميعا باب التوبة حيث قال: (يا ايها الناس توبوا الى الله توبة نصوحا) وحاشاه تعالى ان يأمر بالتوبة ويغلق باب المغفرة والرحمة والعتق من النار. فحري بالانسان ان يجلس مع نفسه فيستفيد من عطاء هذا الشهر المبارك بمحاسبة نفسه عن الذنوب والمعاصي التي اقدم عليها.

وقد استفاد كثير من الناس من رحمة الله الواسعة هذه فولجوها ووصلوا بها الى رضوان الله تعالى بعد ان اغواهم الشيطان الغوي وابتعدوا عن صراط الله المستقيم وغرقوا الى آذانهم في المنكرات.

قال احد اصحاب الامام الصادق عليه السلام الذي يسكن الكوفة. كان لي جار في الكوفة. سادر في غيه. مقبل على المفاسد والمنكرات. وكلما حاولت إصلاحه ووعظه لم تنفع كلماتي معه شيئاً.

وفي يوم من الايام وعلى عادتي معه في التذكر والموعظة قال لي. يا هذا انت معافى مما انا مبتلى به. ولما كان يعرف علاقتي بالامام الصادق عليه السلام قال لي:



قصة العدد



اذكرني عند صاحبك (يعني الامام الصادق عليه السلام) فلما سافرت الى الحج واديت مناسكه قصدت المدينة وزرت قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذهبت الى دار الامام الصادق (ع) ولما جلست عنده ذكرت له خبر صاحبي وما هو عليه من مباشرة المنكرات والمعاصي

فقال لي الامام (ع) قل له إن تاب منها تاب الله عليه. ثم اردف قائلا : والله إن تاب تاب الله عليه .

ولما رجعت الى الكوفة عادني أصدقائي وجيراني وجاء هو ايضا. ولما اراد الانصراف اشرت إليه بالجلوس الى ان خلا المجلس إلا مني ومنه. فقلت له : لقد ذكرت موضوعك للامام الصادق (ع).

فقال لي : قل له إن تاب تاب الله عليه. ثم اقسم على ذلك

فقال لي : الله عليك هكذا قال الامام (ع) ؟

قلت: والله. إنه اقسم وقال : والله إن تاب تاب الله عليه

ثم ودعني وانصرف الى بيته .

وبعد ثلاثة أيام جاءني رسول منه قائلا : إن فلانا جارك يدعوك. فذهبت إليه وإذا به قائما خلف الباب. وقد فتحها فتحه صغيرة ثم قال لي بعد ان اعتذر من مزاحمته لي : اعلم اني اخرجت من بيني كل ما هو حرام حتى ملابسي. وها انا واقف امامك خلف الباب بدون ملابس. فإذا تيسر لك ان تدفع لي شيئا من ملابسك فسأكون شاكرا لك فذهبت الى بيتي وجئته بما اراد من اللباس.

ومضى على هذه الحادثة شهران او ثلاثة. وإذا بي اسمع ممن اعرفهم من الجيران انه مريض فذهبت إليه عائدا مستفسرا عن حاله. وإذا به ثقيلا في مرضه فدعوت له بالعافية والتمست له طبيبا. ولكن لم ينفع معه كل شيء. وازدادت حالته سوءاً. واثناء ما كان في سكرات الموت قال لي: يا فلان. لقد وفى لي صاحبك بما قال ـ يعني الامام الصادق ـ ثم توفي

وبعد ذلك ذهبت الى المدينة وذهبت الى زيارة الامام الصادق عليه السلام وقبل ان اقول له شيئا قال «يا هذا لقد وفينا لصاحبك» فأخبرته بما قال لي اثناء احتضاره .

طرائف وظرائف

فضة والخليفة الثاني

كان لفاطمة عليها السلام جارية تسمى فضة، فصارت من بعدها لأمير المؤمنين عليه السلام، فزوجها لأبي ثعلبة الحبشي، فأولدها ابناً، ثم مات أبو ثعلبة، فتزوجها بعده أبو مليك الغطفاني، ثم توفي ابنها من أبي ثعلبة، فامتنعت من أبي مليك أن يقربها، فاشتكاها إلى عمر الخليفة الثاني.

فقال لها عمر: لماذا يشتكي منك أبو مليك يا فضة؟

فقالت: لك الحكم في ذلك وما يخفى عليك.

فقال عمر: لا أجد لك رخصة.

فقالت: يا أبا حفص ان ابني من غيره مات فأردت استبرئ نفسي بحيضة، فإذا كانت، علمت أن ابني مات ولا أخ له، وإن كنت حاملا كان الولد في بطني أخاه، فقال عمر: شعرة من آل أبي طالب أفقه من عدي!!

ما أقامت في دارك إلا لحب الوطن

شكت امرأة من الأعراب زوجها، واتهمته بأنه لا يطعم أولاده ولا يأتيهم بزاد! فقيل له في ذلك فقال: سلوها إذن فلماذا تقيم الفئران في دارنا إذا لم يكن فيها طعام؟ فقالت المرأة:

والله ما أقامت الفئران في بيتنا إلا لحب الوطن، وإنما تأخذ طعامها من الجيران!!





لو كان فيك خير لما طركك أملك في الشارع

وجد أعرابي مرآة ملقاةً في الطريق، وكان هذا الاعرابي قبيح الوجه فنظر وجهه فيها، فاستقبحه فرماها ثانية في الطريق وقال: لو كان فيك خير لما رماك أملك في الشارع!!!

رمضانيات

علام يفطر رسول الله(ص)

عن الامام الصادق عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر بدأ بحلواء يفطر عليها، فإن لم يجد فسكرة أو تمرات، فإذا أعوز ذلك كله فماء فاتر، وكان يقول: ينقي المعدة والكبد، ويطيّب النكهة والفم، ويقوي الاضراس، ويقوي الحدق ويجلو الناظر، ويغسل الذنوب غسلا، ويسكن العروق الهائجة والمرّة الغالبة، ويقطع البلغم، ويطفي الحرارة عن المعدة ويذهب بالصداع».

لا يأكل إلا من حلال ليس فيه شبهة



جاء قنبر مولى أمير المؤمنين بفطوره إليه، وهو جراب فيه سويق وهو مختوم (يعني مشدود) فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، إن هذا لهو البخل، تختم على طعامك؟! فضحك أمير المؤمنين(ع) ثم قال: أو غير ذلك؟ لا أحب أن يدخل بطني شيء لا أعرف سبيله!!

علّة الصوم

قال الامام الرضا عليه السلام: «إنما أمرَ الناس بالصوم لكي يعرفوا ألم الجوع والعطش، فيستدلوا على فقر الآخرة، وليكون الصائم خاشعاً ذليلاً مستكيناً مأجوراً محتسباً عارفاً صابراً على ما أصابه من الجوع والعطش، فيستوجب الثواب مع ما فيه من الامساك عن الشهوات... وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على أهل الفقر والمسكنة في الدنيا فيؤدوا إليهم ما افترض الله لهم في أموالهم».

سيناريو: كريم سلمان

عاقبة اللسان الطويل

رسوم: ابراهيم علي




حياك الله يا أخي، كم أنت عظيم في نظري، تعال معي ودلني عن الحظيرة واحمل الفرمان بيدك جاهزاً للعمل به.


فجاء أبو الحصين به إلى باب الحظيرة، حيث كانت ثلاثة كلاب ضارية في حراسة الغنم، فوثبت عليه ومزقته فأخذت جراحاته تشخب دما.
هذه عاقبة اللسان الطويل الذي تتكلم به على الآخرين، من الآن فصاعدا كف لسانك حتى لا تكيدك الحيوانات.

هل تعلم ؟



أن هنالك طائراً في افريقيا
يسمى طائر (السكرتير) وهو
طائر ذو ارجل طويلة وقوية،
على رأسه ريشات طويلة،
وهو غريب الهيأة والشكل
بقي أن تعلم سبب تسميته بهذا الاسم، وذلك
لأن ريشاته تشبه الريشات التي كان
يضعها السكرتير على قلمه وراء أذنه، وهذا
الطائر من القوة أنه يتمكن اصطياد
الحيّات بقائمتيه الطويلتين.



أن أكثر
القارات في العالم من
حيث عدد بلدانها هي افريقيا ؛ حيث
تضم ٥٣ بلدا مستقلا، وأن أكبر بلدان
افريقيا مساحة هو السودان، حيث تبلغ
مساحته ٢،٥٠٣،٨٩٠ كم٢ ، وأن
أكثر بلدان افريقيا سكانا هي
نيجيريا ، ويبلغ عدد سكانها ٩٢ مليون
نسمة.

أن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال:
«ليغفرنّ الله تعالى يوم القيامة
مغفرة ما خطرت قط على قلب
أحد ، حتى إن إبليس ليتطاول
لها رجاء أن تصيبه».

أن السابقين الى الاسلام خمسة ؟
قال علي عليه السلام:
السّباق الى الاسلام خمسة:
فأنا سابق العرب، وسلمان
سابق الفرس، وبلال سابق
الحبشة، وصهيب سابق الروم،
وخبّاب سابق النبط.

ماجينه

اعتاد العراقيون من أصدقاء مجتبى في ليلة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك أن يحتفلوا بولادة سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الامام الحسن بن علي عليهما السلام بانواع من المألوفات الشعبية، أو ما تسمى بالفولكلور الشعبي، تركز كلها الى أفراحهم بولادة سيد شباب أهل الجنة.

فيجتمع أصدقاء مجتبى من الأطفال واليافعين ممن تبلغ أعمارهم العشر سنوات الى السادسة عشرة ومعهم الطبول والآلات الموسيقية فيأتون الى أبواب البيوت فيطرقون الباب بعد الافطار، وهم يهزجون قائلين:

ماجينه ماجينه — لولا مولود أبومحمد ماجينه

ماجينه ماجينه

حس خالتي تگرگعت — ما ادري اشعدها طلعت

طلعت كليچايه — امحبره محنايه

ولما كان الناس غالباً يفطرون على سطوح المنازل لحرارة الجو فاذا خرج لهم أحد من البيت واعطاهم شيئاً كالزلابية والبقلاوة والزبيب دعوا له بالخير وودعوه واذا لم يعطهم أحد شيئاً قالوا:

يا اهل السطوح — تطونه لو نروح

والماجينه عادة تكون في ليلتين، الليلة الخامسة عشرة منه للاغنياء، والسادسة عشرة للفقراء، فاذا صادف ان ذهب هؤلاء الاطفال في الليلة الاولى الى بيت أحد الفقراء قالوا:

والنوب رحنه للمجاريه — گالونه والله شعاليته

ترحون لو نطلع التوليه — باچر سرانه الفگر وازانه

(المجارية) جمع مكاري وهو الفقير

